

١٨ - على حاجز السفينة

- حنّت على حاجز السفينة
ترنو إلى السورِ والزُيدِ
- كأنها الفتنة السجينة
تمضى بهـا لجة الأبدِ
- نبت بها ضجة المكانِ
يزينها الصمتُ والجلالُ
- والبحرُ من حولها أغاني
والسحبُ والريحُ والجبالُ
- ساحرةٌ وحدها تُطلُ
بملتقى النورِ والظلامِ
- لا تسامُ الصمتُ أو تملُ
تهامسُ الشهبِ والغمامِ
- تُصغى إلى الموجِ والرياحِ
فى معزلةٍ شاقِ كلِّ عينِ
- كأنها نجمةُ الصباحِ
مُطلَّةٌ من سحابتينِ